



وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾

ذكرت الآية 4 مرات في سورة القمر- 54 (17 & 22 & 32 & 40)

جذر الفعل (ذكر) تكرر وروده 292 مرة

والذكر لغة واصطلاحاً

فقد جاء في الموسوعة الفقهية: الذكر لغة مصدر ذكر الشيء يذكره ذكراً، وذُكراً، وقال الكسائي: الذكر باللسان ضد الإنصات، ذاله مكسورة، وبالقلب ضد النسيان وذاله مضمومة، وقال غيره: بل هما لغتان. وهو يأتي في اللغة لمعان:

الأول: الشيء يجري على اللسان، أي ما يُنطق به، يقال: ذكرت الشيء أذكره ذكراً وذكراً إذا نطقت باسمه أو تحدثت عنه، ومنه قوله تعالى: ذُكِرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا [مريم:2].
والثاني: استحضار الشيء في القلب، ضد النسيان. قال تعالى حكاية عن فتى موسى: وَمَا أَنَسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ [الكهف: 63].

قال الراغب في المفردات، ونقله عنه صاحب القاموس في بصائره: الذكر تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكّن الإنسان أن يحفظ ما يبتغيه من المعرفة، وهو كالحفظ، إلا أن الحفظ يقال اعتباراً بإحرازه، والذكر يقال باعتبار استحضاره، وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول، ولذلك قيل: الذكر ذكران: ذكر بالقلب، وذكر باللسان، وكل واحد منهما ضربان: ذكر عن نسيان، وذكر لا عن نسيان، بل عن إدامة حفظ، وكل قول يقال له ذكر، ومن الذكر بالقلب واللسان معا قوله تعالى: فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشَدِّ ذِكْرًا [البقرة: 200].

أما في الاصطلاح، فيستعمل الذكر بمعنى ذكر العبد لربه عز وجل، سواء بالإخبار المجرد عن ذاته، أو صفاته، أو أفعاله، أو أحكامه أو بتلاوة كتابه، أو بمسألته ودعائه، أو بإنشاء الثناء عليه بتقديسه، وتمجيده وتوحيده وحمده وشكره، وتعظيمه، ويستعمل الذكر اصطلاحاً بمعنى أخص من ذلك، فيكون بمعنى إنشاء الثناء بما تقدم، دون سائر المعاني الأخرى المذكورة، ويشير إلى الاستعمال بهذا المعنى الأخص قوله تعالى: إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ [العنكبوت: 45].

وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى: **من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين.** فجعلت الآية الذكر غير الصلاة، على التفسير بأن نهي ذكر الله عن الفحشاء والمنكر أعظم من نهي الصلاة عنهما، وجعل الحديث الذكر غير تلاوة القرآن، وغير المسألة، وهي الدعاء، وهذا الاستعمال الأخص هو الأكثر عند الفقهاء، حتى إن ابن علان ذهب إلى أنه الحقيقة، وأن استعماله لغير ذلك من المعاني مجاز، قال: "أصل وضع الذكر هو ما تعبّدنا الشارع بلفظه مما يتعلق بتعظيم الحق وإنشاء عليه".

نحن في مركز الأبحاث لمكونات القرآن نتبنى واحد من تلك المعاني (استحضار الشيء في القلب، ضد النسيان) عن طريق العدد والحساب.

وننطلق في بداية ابحاثنا من الآية رقم- 1 من سورة ص-38 الفهرس العام (3971)

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ

والقرآن مكون من 114 سورة

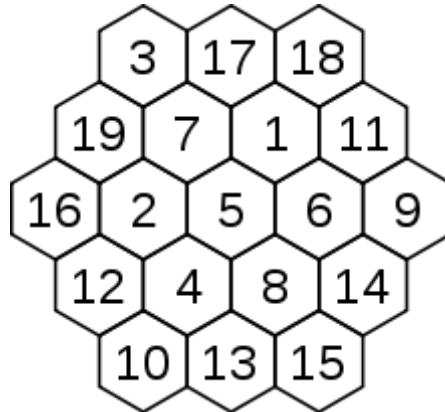
$$6 \times 19 = 114$$

في عصر العلم الذي نعيشه الان أصبح لدينا كم هائل من المعلومات عن العدد والحساب واستطاع العلماء وضع موسوعات في تفسير معنى الاعداد وأطلقوا عليها اسم نظرية الاعداد ونشرح هنا واحدة من تلك المعاني للمعادلة الحسابية أعلاه حتى نستطيع أن نتصور العدد 114 (عدد سور القرآن) بشكل هندسي لاستحضار القرآن في أنفسنا أولا ثم نتعلم كيف ننثني به على الله ونعظم به اسمائه الحسنی

المسدس السحري السداسي الاضلاع في البعد الثالث



من بعد أبحاث كثيرة اكتشف العلماء وجود مسدس سحري واحد فقط في البعد الثلاثي يتكون من 19 مسدس وهذه صورته الهندسية:



ومن خواصه العجيبة أن مجموع أي صف منه في أي اتجاه = 38

فمثلا بداية من الرقم 3 (38 = 18 + 17 + 3) & (38 = 16 + 19 + 3) & (38 = 8 + 5 + 7 + 3) + 15 = 38) وهلم كذلك لباقي الأرقام

وكذلك كل مسدس به 6 اضلاع & 6 نقط على محيطه وهناك 19 مسدس هندسي ليكون مجموع الاضلاع = 114 & مجموع النقاط أيضا = 114

في علم الفيزياء الحديثة اكتشف العلماء أن المربع السحري هو نظام متوازن اذا علق من مركزه وله قيمة ثابتة تمثل اصغر كمية للطاقة اللازمة من لحظة الجماد (السكون) لدورانه حول مركزه وكذلك الحا بالنسبة للمسدس أعلاه.

فلننظر الان الى الآية الكريمة حيث قرن الله عز وجل رقم السورة- 38 بالقرءان- 114

ووصفه "ذي الذكر" بعد الحاقه وعطفه على الحرف النوراني (ص) والتي قيمته = 1 من شفرة الحروف.

وصدق الله حينما قال في سورة القمر- 54:

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾

وصدق الرسول (ص) حينما قال فيما يرويه عن الله تعالى:

من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين.

فهل ينتهي العجب هنا، لا والله فتأمل وتفكر معي:

سورة الحشر- 59

هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

كل الخلق له صورة محددة ومرسومة من الخالق الخلاق

جذر الفعل (صور) تكرر وروده 19 مرة في القرءان.

فهذا الرقم (19) هو أساس التصميم الهندسي لصورة كل شئي كما سوف نثبت ابتداء من المحاضرة- 5 انشاء الله وله دلالات وخواص عديدة سوف نتطرق اليها ولكن:

لماذا استخدم الرقم 6 مع الرقم 19 لينتج عدد السور 114 علما بأنه ليس عدد أولي فردي

العدد 6 هو أصغر عدد مثالي متكامل (والقرءان أيضا كتاب مثالي تام ومتكامل) في علم نظرية الاعداد حيث أن له القواسم 1 & 2 & 3

$$1+2+3 = 6$$

وهذه هي طريقة معرفة العدد المثالي من غيره وقد تبدو بسيطة ولكن حاول ان تطبقها على الأرقام الفلكية باستخدام كل الحاسبات المتاحة وارجع الى كل المراجعيات المعروفة لترى الجهد والعناء للمعرفة

ولهذا فان المسلم يقول دائما وابدا "الله أكبر" وسوف تجد في [المحاضرة-3](#) شرح لعدد فلكي اكتشف حديثا وعلاقته بالأسماء العلي & العليم & رفيع الدرجات

وبالتالي يكون العدد 6 هو أول عدد من الاعداد في سلسلة الاعداد المثالية التامة

وكذلك حاصل ضرب القواسم أيضا = 6

$$1 \times 2 \times 3 = 1 + 2 + 3 = 6$$

أما ثاني عدد مثالي فهو العدد 28 متطابقا مع عدد الحروف الابجدية للغة العربية

العدد المثالي التالي (رقم-2) هو [28](#) لأنه يساوي $1 + 2 + 4 + 7 + 14$.

أو كما قال الله في سورة الزخرف- 43

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

ولا ينتهي العجب هنا بل لدينا شرح آخر للرقم **54**- سورة القمر في [المحاضرة-4](#) & [المحاضرة-5](#) وعلاقته بالرقم 19 من الناحية الهندسية وكذلك بالرقم **261** الذي هو عدد تكرار جذر الفعل (خلق)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته